

AL - ITTIHAD — 1 Sebtembsr 1951 — אל־אתיחאד

١ ايلول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ ملا — العدد ١٩ السنة الثامنة

صحيفة امريكية تعلن: امريكا لا تريد مواصلة مفاوضات وقف القتال في كوريا، لان السلام يضر بها...

اصحاب الملايين والبلايين الاميركيين يريدون مواصلة اراقة الدماء لتكديس الارباح الضخمة!

بكين — كشفت الحكومة الاميركية ، نهائيا ، عن وجهها البشع . واظهرت صراحة انها غير معنية بمواصلة مفاوضات وقف القتال في كايسونغ في كوريا او ايصال هذه المفاوضات الى النجاح المرجو . في الاسبوع الماضي قامت الطائرات الاميركية في رابعة النهار ، بالهجوم عدة مرات على منطقة المفاوضات المحايدة في كايسونغ وضربت بقنابلها مركز قيادة المفاوضين الكوريين والصينيين . ورفضت القيادة الاميركية التحقيق الجدي في الحادث او الاعتذار عما حدث او معاقبة المسؤولين .

وبصفاقة ، اعلن قائد قوات الغزو ، ردجوي ، ان الطيارات الاميركية لم تغر على مركز قيادة المفاوضين الكوريين والصينيين في كايسونغ وان « الطيارات الكورية هي التي اغارت على المنطقة والقت قنابلها على مركز المفاوضين الكوريين والصينيين بغية الاستفزاز » هكذا دون حياء ، دون التنازل بالتحقيق في الأمر .

ومما يذكر انه ، قبل ذلك ، اطلق الجنود الاميركيون ، غدراً ، رصاص مسدساتهم على الحرس الكوري والصيني في منطقة كايسونغ المحايدة وقتلوا ضابطاً صينياً . ولما احتجت قيادة الجيش الشعبي الكوري على هذا العمل الاستفزازي ، رفض الجنرال ردجوي الاعتذار وادعى ، دون تحقيق ، ان الذي ارتكب الجريمة هم الكوريون انفسهم بغية الاستفزاز .

لقد استمرت مفاوضات وقف القتال في كايسونغ منذ اوائل شهر تموز الماضي . ولكن المفاوضين الاميركيين كانوا يضعون دائماً العراقيل تلو العراقيل حتى لا تنتهي المفاوضات الى نجاح.

ومن اجل الوصول بالمفاوضات الى النجاح المرجو تنازل المفاوضون الكوريون والصينيون عن كثير من مواقفهم السابقة . ولكن ذلك لم يجد شيأ . ومؤخراً اصر المعتدون الاميركيون على ان يكون خط وقف القتال ، لا خط العرض ٣٨ ، بل الى الشمال منه ، مع ان قواتهم في الواقع لا تتعدى هذا الخط .

وفي الوقت نفسه استغل المعتدون الاميركيون مفاوضات وقف القتال ، فصعدوا من غاراتهم الهمجية على المدن والقرى الكورية. واغاروا على العاصمة بيونجيانغ غارات متواصلة وحشية .

وفي الاسبوع الماضي قامت الطيارات الاميركية بغارة استفزازية على الميناء الكوري « راسين » الذي يقع في اقصى كوريا الشمالية على بعد ١٧ ميلا عن الحدود السوفياتية .

ان استمرار حوادث الاعتداء الاستفزازية على منطقة كايسونغ المحايدة اضطر القيادة الشعبية الى قطع المفاوضات موقتاً حتى تقف التعديات الاميركية وحتى يضمن الجنرال ردجوي عدم تكرارها .

من الواضح ان مسؤولية قطع المفاوضات تقع على عواتق القيادة الاميركية التي اظهرت بوضوح انها غير معنية بمواصلة المفاوضات .

ومن الادلة على ذلك ان الضباط الاميركيين في كوريا يتحدثون بصراحة عن قرب مواصلة القتال ، وبحدة اشد من السابق وتصل يومياً ، الى الجبهة الكورية ، الامدادات الاميركية الضخمة من الرجال والعتاد من اليابان وغيرها .

والصحف الاميركية تتحدث بصراحة عن نوايا المعتدين الاميركيين . وصحيفة « سان فرنسكو كرونكيل » كتبت : ان امريكا لا تريد مواصلة مفاوضات السلام في كايسونغ لان السلام يضر بامريكا .

وكتبت « النيوز ويك » : ان الحرب الكورية قد درت الارباح الضخمة علينا » (أي على الشركات الاحتكارية الاميركية) ، و « وقف القتال ينزل كالصاعقة على اقتصادنا »

ان اصحاب الملايين والبلايين الاميركان ، الذين يسيطرون على الحكومة الاميركية ، معنيون بمواصلة اراقة دماء الابرياء في كوريا لأن ذلك يدر على جيوبهم الارباح الخيالية . فشركة « جنرال موتورز » ربحت ، اثناء الحرب الكورية ٨٣٤ مليون دولار وهو ما يعادل ١٠ مرات ما كانت تربحه قبل الحرب الكورية

ان شعوب العالم المحبة للسلام تدرك كل هذه الحقائق . ويومياً تزداد النقمة على السياسة الاميركية .

وفي بريطانيا اعلنت الزعيمة النسائية مونيكا فولتون : ان الاميركيين لا يريدون الصلح في كوريا ، ولكنهم قبلوا بمفاوضات الصلح امام ضغط الرأي العام العالمي وكعملية لانقاذ وجوههم .

وتزداد الموجة الشعبية في بريطانيا المطالبة بارجاع القوات البريطانية من كوريا .

وتتعاظم احتجاجات الشعب الاميركي على سياسة الحكومة الاميركية . واعلن الحزب التقدمي ان ترومان مسؤول عن اراقة الدماء في كوريا . وترسل نقابات العمال ومنظمات النساء والشبيبة والسلم البرقيات الى ترومان ... بوقف القتال حالا .

حول ازمة التموين الخانقة

الشعب لا يريد التحضير للحرب ضد السوفيات بل الخبز ورفع مستوى المعيشة والاستقلال والسلام

عقدت جريدة «قول هعام» يوم الاثنين مقالا افتتاحيا عالجت فيه ازمة التموين في البلاد التي تتفاقم يوما بعد يوم ، وذكرت فيه فقدان الحاجات الضرورية في الاسواق ، حتى ان العمال في الاعمال الشاقة والمرضى والحبالى اصبحوا لا يحصلون على مخصصاتهم .

وفندت ادعاء الحكومة بان السبب في هذه الازمة يرجع الى استيعاب القادمين وقالت : «ان الواقع يثبت ان هذا ليس السبب. فان مساحات واسعة من الاراضي في البلاد مهملة لا تستثمر وليس ثمة برنامج لاستثمارها في المستقبل القريب .

« والانتاج متأخر تأخرا خطيرا بالنسبة الى تزايد السكان ، في حين ان في الامكان زيادة الانتاج المحلي زيادة ملموسة لسد الحاجات المحلية وللتبادل التجاري».

وقالت : « لو اممت شركة الكهرباء ... لكان في الامكان استغلال كل القوة الكهربائية في الانتاج الصناعي والري الزراعي . ولكان من شأن هذا ان يساعد على تطور الانتاج الاسرائيلي لسد حاجات الاهلين .

«ولو اممت شركة البوتاس ... لكان في الامكان استغلال كل تلك المواد الكيماوية لحاجات الزراعة ولتنمية الصناعة الكيماوية ...

« ولو لم تخضع الحكومة لاوامر اميركا بمقاطعة الاتجار مع الاقطار الاشتراكية ، لاستطاعت الحصول على المواد الخام والمواد الغذائية مقابل بضائع اسرائيلية ، دون شروط سياسية ودون تدخل اجنبي »

وذكرت الجريدة ان استيراد الكماليات مستمر دون انقطاع ، وفي الوقت ذاته يوقف استيراد المواد الغذائية الحيوية. وقالت : «ان تحويل مبالغ طائلة للاغراض العسكرية الاستراتيجية لمصلحة السلطات الاميركية وطبقا لطلبها وخلافا لمصلحة أمن اسرائيل، هو احد الاسباب الرئيسية لهذا النقص الكبير في المؤن وعدم الاهتمام بتوفير المؤن في المستقبل»

وختمت الجريدة مقالها بقولها : ان النضال من اجل مؤن كافية للشعب يجب ان يقوم به جمهور العمال من كل منبر هستدروتي ومن منبر الكنيست. وبتنظيم ضغط جماهيري ، يمكن ان يغير الوضع .

وفي اليوم التالي ، ردت جريدة « هادور » المبائية على هذا المقال محاولة ان تبرر ازمة المؤن المتفاقمة، برفعها شعار : « المدافع بدل الزبدة » ، ذلك الشعار الذي عرف في دول معينة في اوروبا قبل الحرب العالمية الثانية .

فردت «قول هعام» على ذلك بقولها: « ان زعماء المباي يحاولون حمل الناس على الاعتقاد بان التقتير في المؤن هو من اجل تقوية دولتنا عسكريا وسد حاجات أمن اسرائيل . وزعماء المباي ، شأنهم في ذلك شأن صنائع البرجوازية في غرب اوروبا ، قد اخذوا على عاتقهم مهمة التستر على التحضيرات الاميركية لحرب عالمية ، وعلى اوامر حكام اميركا لاتباعهم الذين يملون عليهم سياسة تقتير وتجويع لزيادة التحضيرات العسكرية لحرب ضد الاتحاد السوفياتي .

« ويحاول زعماء المباي ان يظهروا ان « المطالبة بالقضاء على ازمة المؤن معناها القضاء على دولتنا وعلى انفسنا »

«ونحن الشيوعيين نقول ونؤكد ان نقص المؤن ليس نتيجة لسبب موضوعي حتمي ، بل هو ناتج عن أمرين ،، التخفيض المصطنع في الانتاج.. وانفاق مبالغ طائلة على اغراض عسكرية لخدمة المغامرات العدوانية الاميركية المناقضة لأمن اسرائيل ولرغبة الشعب في السلام ..

«وعدا هذين السببين الاساسيين هنالك سبب آخر ، هو رصد مبالغ كبيرة لاقامة قواعد استراتيجية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ... ان ممثلي الولايات المتحدة الرسميين قد اعلنوا صراحة ان كل مساعدة امركية مشروطة بالتعهد بالتحضيرات العسكرية ضد السوفيات .

ان الغرض من تخفيض مستوى المعيشة والتقتير في المؤن الذي يقوم به زعماء المباي والبرجوازية ، ليس المحافظة على امن اسرائيل ، بل التحضير الحربي الذي يهدد أمن اسرائيل . فانضمام اسرائيل الى المغامرات العسكرية المعادية للسوفيات معناه ، ربط دولتنا بعجلة حرب عدوانية تهدد بخراب بلادنا .

«ان كل الوطنيين ومحبي السلام في دولتنا يطالبون بتأييد قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ، وتنمية مرافق الدولة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة ، والاهتمام الجدي بتوفير المؤن للشعب ، واستيعاب القادمين استيعابا انسانيا ، والمحافظة على أمن اسرائيل واستقلالها ، ومقاومة ضم دولتنا الى اية كتلة عدوانية » .

وختمت الجريدة مقالها بقولها : «ان الشعب لا يريد التحضير للحرب ضد السوفيات ، بل يريد المؤن ورفع مستوى المعيشة ، والاستقلال والسلام».

اضراب عام لعمال النحاس في اميركا

نيويورك — اعلن عمال صناعة النحاس في الولايات المتحدة وعددهم ٥٨ الفا اضرابا عاما مطالبين بزيادة اجورهم فشلت صناعة النحاس في الولايات المتحدة كلياً . والمتوقع ان يؤدي هذا الاضراب الى تعطيل ٤٢ ألف عامل آخر من الذين يعملون في الصناعات المرتبطة بصناعة النحاس .

مؤتمر اطباء عالمي من اجل سلام

تل ابيب — تتحدث الانباء الواردة الى لجنة السلام القطرية في اسرائيل عن الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الاطباء العالمي من اجل السلام ، في روما ، في اواخر ايلول المقبل .

فقد اجتمع في باريس في ٥ آب الجاري ممثلون عن اطباء بريطانيا وايطاليا وفرنسا للبحث في تنظيم هذا المؤتمر . وستصدر اللجنة التحضيرية للمؤتمر نداء حول المؤتمر الذي سيعقد بعد اجتماعات الاطباء القطرية التي عقدت مؤخرا في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ، والاجتماع القطري الذي سيعقد في اسرائيل في اول ايلول المقبل في تل ابيب

تيتو يتفق مع هريمان على تحويل يوغوسلافيا الى قاعدة اميركية ويعيد الحرية التامة للرأسمالية في يوغوسلافيا ويقبض الثمن

بلغراد — استقبل تيتو وقادة عصابته كارديلي ورانكوفتش وكيدرتش ، يوم الاحد ، رسول ترومان ، افريل هريمان ، وبحثوا معه في مشاريع التحضير لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

وفي اليوم نفسه اصدرت الحكومة اليوغسلافية قانونا يرفع رقابة الحكومة المركزية عن الانتاج والاسعار ويعيد المصانع والمشاريع المؤممة الى اصحابها القدماء من الرأسماليين المحليين والاميركيين والبريطانيين . ويلغي القانون احتكار الحكومة للتجارة الخارجية لتسهيل سيطرة المستعمرين الاميركيين على اقتصاد يوغوسلافيا وتجارتها .

ولقاء هذه الخدمات قررت حكومات اميركا وبريطانيا وفرنسا منح حكومة تيتو مبلغ ٥٠ مليون دولار وقررت ادارة مشروع مارشال ٢٩٠٨٠٠٠٠٠ دولار ليوغوسلافيا لمساعدة تيتو على تنفيذ سياسته المعادية للسوفيات .

بن غوريون يغازل «الصهيونيين العموميين» ويدعوهم الى « الرقص » معه

جماهير العمال والطلبة في مصر يتظاهرون ضد الاستعمار البريطاني والاميركي

البوليس يطلق النار على المتظاهرين والحكومة تعلن الاحكام العرفية

القاهرة — اطلق البوليس المصري النار يوم الاحد على جماهير المتظاهرين الذين اخترقوا النطاق الذي ضربه البوليس حول السفارة الاميركية والسفارة البريطانية وقد اشتركت في هذه المظاهرات جماهير العمال والطلبة. وكان المتظاهرون يهتفون ضد الاستعمار البريطاني والاميركي

وكانت هذه المظاهرات بمناسبة مرور ١٥ سنة على عقد المعاهدة بين مصر وبريطانيا. وسار المتظاهرون في شوارع القاهرة الرئيسية . واستدعت الحكومة رجال الجيش لمساعدة البوليس على تفريق المتظاهرين .

وهاجم المتظاهرون مكاتب شركة الطيران البريطانية وانزلوا عنها العلم البريطاني .

وتقول وكالة الانباء الاميركية « يونايتد برس » أن عشرة من رجال البوليس قد جرحوا ، ولكنها لا تذكر شيئا عن عدد الذين جرحوا من الجماهير ، من جراء هجوم البوليس .

وعلى اثر هذه المظاهرات اعلنت الحكومة الاحكام العرفية في البلاد .

واعلن اربعة رجال وامرأة الاضراب عن الطعام احتجاجا على وجود القوات البريطانية في الاراضي المصرية. واعلنوا انهم لن يعدلوا عن اضرابهم حتى تعلن الحكومة المصرية الغاء معاهدة ١٩٣٦ .

المحادثات لتأليف حكومة جديدة لا تزال مستمرة

القدس — على الرغم من جميع التصريحات التي تشدق بها زعماء المباي ضد «الصهيونيين العموميين» اثناء معركة الانتخابات ، وعلى الرغم من الدعاية «الطبقية» التي لجأوا اليها في تلك المعركة لتضليل الجماهير العامة ، فما كادت تظهر نتائج الانتخابات حتى انقلب « الخصام » الى وئام واخذ بن غوريون يغازل « الصهيونيين العموميين » ويدعوهم الى الاشتراك معه في حكومة ائتلافية .

ولا تزال المفاوضات جارية حتى الآن ، بين بن غوريون « والصهيونيين العموميين» من جهة وبينه وبين المبام من جهة اخرى .

وفي المقابلة الاخيرة بينه وبين « الصهيونيين العموميين » قدم له هؤلاء مذكرة بشروطهم للاشتراك في الحكم .

وفي الاجتماع الاخير مع « المبام » تقرر تأليف لجنتين للبحث في القضايا الاقتصادية والشؤون الداخلية .

المندوب السوفياتي في مجلس الامن يعلن انه سيقول كلمته في النزاع حول السويس

فلاشنج مدوز — عاد مجلس الامن ، في جلسته يوم الاربعاء الماضي ، وأجل الى يوم السبت (اليوم) قضية الحصار الذي تفرضه مصر على السفن المارة عبر قنال السويس والذاهبة الى اسرائيل .

فمنذ اواسط تموز الماضي احالت الحكومة البريطانية هذه القضية على مجلس الامن مقترحة اصدار قرار يطلب فيه مجلس الامن من مصر فك الحصار المضروب .

وعلى الاثر ايدت حكومة اسرائيل هذا الطلب وارسلت مندوبها السيد ابا ايبان للاشتراك في جلسات مجلس الامن .

ان الحكومة البريطانية معنية بفك الحصار المصري عن قناة السويس لتتمكن من ارسال البترول الخام الى مصافي البترول البريطانية في حيفا .

ولكن ، بضغط من الحكومة الامريكية ، ظل مجلس الامن يؤجل النظر في هذه القضية . وكان غرض الحكومة الامريكية من وراء هذا التأجيل مساومة الحكومة البريطانية والضغط عليها لتنال نصيبا اوفر من اسلاب بترول الشرق الاوسط ، وخصوصا بترول ايران .

ولما وصل المستعمرون البريطانيون والامريكيون الى نوع من التفاهم ، ايدت الحكومة الامريكية اقتراح الحكومة البريطانية في مجلس الامن وجرت معها ، في هذا التأييد ، كل من فرنسا وهولندا وتركيا .

وعرضت الدول الاستعمارية الثلاث : اميركا وبريطانيا وفرنسا ، على مجلس الامن ، مشروعا ثلاثيا يطلب من مصر الكف عن الحصار المضروب

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي اظهر المندوب المصري استعداده للتعاون مع مجلس الامن في الوصول الى حل مرض لهذه القضية .

ولكن الدول الاستعمارية الثلاث اصرت على اتخاذ القرار حالا ، وعلى اكراه مصر على تنفيذه .

فما كان من المندوب السوفياتي في مجلس الامن ، تسارا بكين ، الا ان طلب تأجيل اخذ القرار ، معلنا ان لا ضرورة الى فرض الاوامر على مصر فرضا طالما اظهر المندوب المصري استعداده للتفاهم . واعلن ايضا ان للحكومة السوفياتية ما تقوله بشأن هذه القضية ، ولذلك يطلب التأجيل .

وعارض مندوبو الدول الاستعمارية الثلاث موقف المندوب السوفياتي ، واصروا على اتخاذ القرار حالا . فما كان من المندوب السوفياتي الا ان لمح بأنه سيضطر اذ ذاك الى استعمال حقه في النقض . عندئذ تنازل المندوبون الاستعماريون عن موقفهم المتعنت ، واقر مجلس الامن اقتراح المندوب السوفياتي

مئات من القادمين الجدد يتظاهرون امام الوكالة اليهودية

مطالبين بالمسكن والخدمات الاجتماعية ورجال البوليس يعتدون على المتظاهرين

تل ابيب — تظاهر مئات من القادمين الجدد من مخيمات الانتقال في « بني براق » و « باردس كاتس » يوم الاثنين الماضي امام الوكالة اليهودية في تل ابيب ، مطالبين بالمساكن والخدمات العامة ، فهاجمهم رجال البوليس واشتبكوا معهم مدة ساعة كاملة ، وجرحوا منهم ٣٠ شخصا واعتقلوا ١٢ شخصا .

فمنذ سنتين يقيم نحو ٧٠٠ عائلة في مخيم الانتقال في «بني براق» في اوضاع صعبة جدا ، من ٥ الى ٨ اشخاص في الخيمة الواحدة . وليس في المخيم شيء من الخدمات العامة ولا طبيب، ولا عيادة ولا مياه .

وقد اتصلت وفود عن سكان المخيم مرات عديدة بممثلي الوكالة اليهودية وطلبوا اقامة اكواخ خشبية لهم بدل الخيام وحتى الان لم يلب طلبهم.

وبعد ان نفذ صبرهم قرروا التظاهر . وفي الساعة السابعة صباحا خرجوا في مظاهرة الى تل ابيب . وكانوا يحملون لوحات كتبت عليها مطالبهم . وفي الساعة العاشرة وصلوا الى امام دار الوكالة في تل ابيب فاستقبلهم هناك عشرات من رجال البوليس . المسلحين بالعصي والنبابيت .

وانتخب المتظاهرون وفدا عنهم لمقابلة ممثلي الوكالة ، وفي هذه الاثناء اخذ بعضهم يخطب في الجمهور شارحا وضع المتظاهرين ومطالبهم . وفي نحو الساعة ١٢ عاد الوفد وابلغ المتظاهرين ان رجال الوكالة يقترحون عليهم السفر الى القدس لمقابلة المدير العام لقسم الاستيعاب هناك . فرفض المتظاهرون هذا الاقتراح قائلين : « لقد شبعنا مماطلة وتسويفا ، لديكم تلفون وفي وسعكم ان تتصلوا بالقدس » . واشتد تذمر المتظاهرين وراحوا يقتربون من دار الوكالة .

وهنا هاجمهم رجال البوليس وانهالوا عليهم بالضرب بالهراوات والنبابيت على رؤوس الرجال والنساء والاطفال . فاثار هذا الاعتداء سخط المتظاهرين فاخذوا يدافعون عن نفوسهم بالقوة . ولكن رجال البوليس استطاعوا في النهاية التغلب عليهم وتفريقهم . ولكنهم عادوا فتجمعوا مرة أخرى ، فعاد البوليس وهاجمهم . واستمر الامر هذه الحالة من تجمع وتفريق وضرب اكثر من ساعة .

وقد اثار تصرف البوليس الوحشي هذا سخط الجماهير التي اخذت تتجمع في مكان الحادث من كل صوب .

مجلة « الدرب »

العدد الثانى

صدرت ، في الاسبوع الماضي ، النسخة العربية من العدد الثاني من مجلة «الدرب» ، وهي صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية . وتصدر باللغتين العبرية والعربية .

لقد صدرت النسخة العبرية من العدد الثاني من هذه المجلة في شهر ايار الماضي . وبسبب صعوبات طارئة في الترجمة والطباعة ، لم تصدر النسخة العربية الا في شهر آب .

ولذلك تأخرت مقالات هذا العدد عن اوقاتها . فبينما كتب مقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ص. ميكونيس ، « مبام » الى اين ؟ » اثناء التحضير لمؤتمر المبام الاخير ، وقبل انعقاد هذا المؤتمر . صدر المقال باللغة العربية بعد انعقاد المؤتمر المذكور .

وبينما كتب مقال سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، توفيق طوبى ، « الحزب الشيوعي والكنيست » ، قبل انتخابات الكنيست الثانية ، فقد ظهر باللغة العربية بعدها ، وهكذا .

غير ان هذا التأخر في ظهور النسخة العربية لم يضعف من اهمية المقالات التي ظهرت فيها . اذ انها تحتوي على ابحاث سياسية لا تتأثر بمضي الوقت .

وكما كان شأن العدد الاول من «الدرب» ، هكذا توج العدد الثاني بوثائق حركة انصار السلام العالمية .

فهو يحتوي على النص الكامل لحديث ستالين التاريخي مع مراسل البرافدا حول الوضع العالمي . ولاول مرة ينشر هذا الحديث باللغة العربية كاملا في اسرائيل . واما ما نشر في السابق ، في « الاتحاد » ، فهو مقاطع منه لا الحديث كاملا . وسيساعد نشر الحديث كاملاالان انصار السلام في اسرائيل على جلاء الغموض في الوضع العالمي ، وسيكون لهم سلاحا ماضيا في نشر اهداف حركة السلام .

ولاول مرة ايضا ينشر ، باللغة العربية ، النص الكامل للقرارات السياسية والتنظيمية التي اقرها مجلس السلام العالمي في اجتماعه في برلين .

ومع تأخر نشر هذه القرارات كاملة باللغة العربية ، فنستطيع ان نقول انها جاءت « في حينها » ، خصوصاً واننا اليوم على ابواب حملة جمع التواقيع في اسرائيل على نداء السلام الجديد الذي وضعه مجلس السلام العالمي في اجتماعه في برلين .

بقلم « راوية »

ان حديث ستالين مع مراسل البرافدا والقرارات السياسية لمجلس السلام العالمي يؤلفان حلقتين في سلسلة واحدة تلقي ضوءا ساطعا على الوضع العالمي وتضع الحلول الصحيحة للقضايا العالمية التي لا تزال مدار النقاش حتى الان .

ومن الاهمية ، بمكان كبير ، ظهور مقال ص. ميكونيس حول «مبام الى أين ؟» .

ان هذا المقال الطويل يجلو النقاط المبدئية التي يدور حولها الخلاف بين الحزب الشيوعي وحزب المبام . ودراسة هذا المقال ، دراسة عميقة ، ستسلح اعضاء الحزب الشيوعي وجميع الاصدقاء بسلاح النظرية الماركسية المطبقة على اوضاعنا الحالية تطبيقا ماركسيا لينينيا ايضا .

ان دراسة مقال « مبام الى اين ؟ » ستساعد ، مساعدة هامة ، النضال من اجل تأليف الجبهة اليسارية في اسرائيل ، والنضال من اجل حل مشكلة الاقلية القومية العربية في هذه البلاد .

وفي مقاله « الحزب الشيوعي والكنيست » يجلو توفيق طوبي الاسس الماركسية اللينينية لموقف الحزب الشيوعي من «المسألة البرلمانية» ويفسر معنى وجود اعضاء شيوعيين في البرلمانات البرجوازية وما يتوخاه الشيوعيون في حملاتهم الانتخابية .

وبالاضافة الى ذلك كله ، يحتوي العدد الثاني من مجلة «الدرب» على معلومات هامة عن الوضع الاقتصادي في البلاد (مقال م. برلوتر عن اسباب التضخم المالي ونتائجه الاقتصادية) وعن حياة المواطنين العرب في ظل الحكم العسكري (مقال جمال موسى عن القرية العربية في ظل الحكم العسكري) .

وتميز العدد الثاني من «الدرب» عن العدد الاول ، فيما تميز به ، بمناقشة هامة قدمها يعقوب زلبر عن التنظيم الحزبي في منطقة تل أبيب ـ يافا (تقوية المنطقة دافع لزيادة فعالية الحزب) .

وعلى كل ، فان العدد الثاني من مجلة «الدرب» يشير الى تقوم محسوس في تحرير هذه المجلة . ان العدد الثاني من مجلة «الدرب» هو سلاح نظري في ايدي اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء وجميع انصار السلام .

ومن الخطأ الاكتفاء بقراءة هذا العدد قراءة عابرة ، بل من الضروري دراسته ومناقشته ، فردياً وفي الخلايا الحزبية .

« سيرى المستقبل القريب نمواً كبيراً في حركة التحرر الوطنى في ايران »

حزب «توده» يعلن ان حركة التحرر ستوجد الاوضاع لتحرير ايران من الاعداء الاجانب والمحليين

مقال هام عن ايران في صحيفة « من اجل سلام مقيم من اجل الدمقراطية الشعبية ! »

بخارست ـ « ان الحركة الدمقراطية في ايران تنمو وتتسع ، وهي تزداد تنظيما وتكتسب خبرة ووعياً . ومما لا شك فيه ان المستقبل القريب سيشهد نمواً كبيراً في هذه الحركة . ان حركة التحرر الوطني في ايران ستفشل مؤامرات الاستعمار والرجعية ، وستوجد الاوضاع لتحرير شعب ايران من الاعداء الاجانب والمحليين » .

هكذا جاء في المقال الضافي الذي نشرته صحيفة « من اجل سلام مقيم ، من اجل الدمقراطية الشعبية » عن حقيقة الحالة في ايران . وهو بتوقيع « توده » اى صادراً عن مركز حزب الشعب الايراني (الشيوعى) الذي يقود حركة التحرر الوطني في ايران الآن

وقد ازدادت اهمية هذا المقال على أثر الانباء الاخيرة عن فشل المفاوضات بين الحكومتين البريطانية والايرانية حول قضية امتيازات البترول .

نضال متصاعد

ويقرر المقال المذكور ان حركة الشعب الايراني ضد الاستعمار تنمو وتتطور في اوضاع عالمية تتميز بازدياد الصراع داخل نظام الاستعمار العالمي :

صراع بين الدول المستعمرة (بالكسر) من جهة والاقطار المستعمرة (بالفتح) وغير المستقلة من جهة اخرى .

وصراع بين القوى الاستعمارية فيما بينها على اقتسام الاسلاب .

وهذان النوعان من الصراع يبرزان ايضاً ، وبوضوح ، في نضال الشعب الايراني من اجل التحرر الوطني ، الذي يدور اليوم حول تأميم امتيازات البترول .

بضغط الجماهير الواسعة ، اضطر الدكتور مصدق الى عرض قانون على المجلس (البرلمان الايراني) لتأميم صناعة البترول . ولكن الدكتور مصدق واصدقاءه الذين يؤلفون ما يسمى « الجبهة الوطنية » يحملون اهدافاً تبتعد كل البعد عن حقيقة التأميم . انهم يرقصون على انغام المستعمرين الاميركيين ويستهدفون تحقيق اهداف اصحاب الشركات الاميركية في اسرع وقت .

والغرض من المناورات الاميركية ومن تدخل هاريمان ، تدخلاً سافراً في شؤون ايران الداخلية ، هو تأليف شركة انجليزية — اميركية — ايرانية للاستيلاء على نفط ايران يكون للاميركيين فيها حصة مساوية لما للبريطانيين . وما مناورة التأميم التي جاء بها الدكتور مصدق الا لتضليل الشعب الايراني من جهة وللضغط على البريطانيين لحساب الامريكيين من جهة ثانية .

وجاء في المقال :

« ان اعمال الدكتور مصدق تقدم دليلا آخر على السياسة الدوائر البرجوازية — الاقطاعية الرجعية والقومية — الليبرالية ، في اوضاع الازمة العامة للرأسمالية في الاقطار المستعمرة (بالفتح) وغير المستقلة ، ليست الا سياسة التآمر مع المستعمرين على حساب مصالح الشعب » .

هذا هو الخط الأول في قضية تأميم بترول ايران ، وهو خط الاستعمار الامريكي .

واما الخط الثاني فهو خط حركة التحرر الوطني بقيادة الطبقة العاملة الايرانية التي تتمثل بحزبها ، حزب « توده »

وهذه الحركة تتبلور الآن حول منظمة « الجمعية الوطنية للنضال ضد شركات البترول الاستعمارية في ايران » .

ووضح هذا الخط في البرنامج الذي أقر في مظاهرة ١٠٠ الف نسمة في ساحة المجلس في طهران ، ويتلخص فيما يلي :

ان تنسحب حالا من ايران الشركة المغتصبة ، شركة البترول الانجلو ـ ايرانية . وان تحول ممتلكات هذه الشركة ، دون تأخير او شروط ، الى الحكومة الايرانية .

أن يجري حساب الخسائر البالغة التي مني بها الشعب الايراني من جراء عمل هذه الشركة طول الخمسين سنة الماضية ، وبذلك لا يعود لهذه الشركة أي حق بالمطالبة بأي تعويض

ويرفض الشعب الايراني التعهد بأن زيت ايران لن يباع الا للمستعمرين .

ويستنكر الشعب الايراني ويقاوم تهديدات الحكومة البريطانية وتدخلات الحكومة الامريكية في شؤون ايران الداخلية

ويطالب الشعب الايراني باعادة سيادة ايران على جزر البحرين وانسحاب الشركات الامريكية من البحرين وتسليم منشئات النفط هناك الى الحكومة الايرانيه .

حركة السلام

ويستعرض المقال نمو حزب « توده » الذى اضطر الى العمل سراً منذ سنة ١٩٤٩ ولكنه اليوم ، وباعتراف الجميع ، اقوى مما كان سابقاً وهو يقود جماهير الشعب الواسعة من عمال وفلاحين وطلاب ومثقفين وحرفيين . وبقيادته سار عشرات الالوف من المواطنين في مظاهرات جبارة تطالب بالحرية والاستقلال .

ومن جهة اخرى تنمو وتتعزز حركة انصار السلام في ايران ، وهي حركة نضالية تنزل مئات الالوف من الجماهير الى الشوارع في النضال الحاد من اجل السلام وضد مشاريع المستعمرين الحربية .

وقد بلغ ما جمع من تواقيع في ايران ، حتى الآن ، على نداء السلام الجديد ، مليون وثمانمائة الف توقيع ، ولا تزال الحملة مستمرة

ومما يشير الى التطور الكبير في حركة السلام وحركة التحرر الوطني الايرانية انها اصبحت حركة شعبية جبارة وانها بقيادة حزبها الشيوعى « توده » .

وامام حركة التحرر الوطني في ايران الآن واجب تأليف جبهة دمقراطية واسعة معادية للاستعمار . مثل هذه الجبهة تستطيع توجيه الحركة التوجيه الصحيح الذي يوصلها الى تحقيق كل اهدافها .

تصريح خطير لبطريرك انطاكية وسائر المشرق

من اجل تعزيز السلام والصداقة بين الشعوب

ستمكن الكنيسة الارثوذكسية علاقات الود القديمة مع الكنيسة الروسية

موسكو ـ في الثاني والعشرين من آب المنصرم غادر صاحب الغبطة الكسندرس الثالث (طحان) ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الاتحاد السوفياتي عائدا الى بلاده سوريا . وعرج في طريقه على بخارست ، عاصمة رومانيا ، تلبية لدعوة بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا .

وفي بخارست ادلى بتصريح خطير جاء فيه ما يلي :

«اني ازور الاتحاد السوفياتي ، للمرة الثانية ، ضيفا على غبطة بطريرك موسكو .

ففي سنة ١٩٤٥ زرت الاتحاد السوفياتي لاول مرة وغادرته معجبا ببسالة الشعب السوفياتي في نضاله لرد العدوان النازي .

ورأيت كيف ادت الكنيسة الارثوذكسية الروسية قسطها الكامل ، مع شعبها ، في انقاذ شعوب الاتحاد السوفياتي وسائر شعوب اوروبا من الاستعباد الهتلري .

وقد سررت في زيارتي الاخيرة هذه ، من التطور الكبير الذي حدث في الاتحاد السوفياتي ، من مثل تكييف الطبيعة وحفر القنوات التي ستحول الصحارى الشاسعة الى جنائن غناء .

وباعجاب كنت انقل نظري ، في شوارع موسكو ، فارى الابنية الجميلة والناس بملابسهم الزاهية ومترو موسكو الفخم . ان المرء ليشعر ان الناس جميعا في الاتحاد السوفياتي مشبعون برغبة واحدة ، وهي رغبة العمل الانشائي في عهد سلام .

ورأيت كيف ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية ، برياسة بطريركها غبطة الكسييف ، تزدهر وتترعرع مع شعبها . لقد زرت اكاديميات اللاهوت ومدارس اللاهوت الكثيرة فاعجبت بها ايما اعجاب .

وتميزت زيارتي الاخيرة هذه باني وقعت ، سوية مع رؤساء وممثلي الكنائس الارثوذكسية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي وفي رومانيا وبلغاريا وغيرها ، على نداء للسلام وللصداقة بين الشعوب .

فمن الطبيعي ان تشترك كل الكنائس المسيحية ، ومن ضمنها الكنيسة الانطاكية ، بمهمة النضال للمحافظة على السلام . فالحرب هي مصيبة تحل بجميع الناس ولا يستفيد منها الا اصحاب الملايين والبلايين ، والهدف منها تنفيذ مشاريع المستعمرين الاميركيين في السيطرة على العالم .

واكون مسرورا اذا ما انضمت الكنيستان الانطاكيتان في امريكا الى التوقيع على نداء السلام والى تأييد حركة السلام الجبارة وتفسير اهدافها في امريكا .

وفي المدة الاخيرة اشتدت محاولات اعداء السلام لاضعاف البطريركية الانطاكية في سوريا . وعندما قمت بزيارة اليونان ، من وقت غير بعيد ، تأكدت بان الكنيسة الارثوذكسية اليونانية ، التي تأخذ اعطيات سنوية من الامريكان ، لا تقوم بمهمتها في النضال من اجل السلام . وحتى لو كان بطريرك اليونان يرغب في السلام ، فانه لا يستطيع الاعتراف بذلك لانه حصل على مركزه من تجار الحرب الامريكان .

ويبذل ممثلو امريكا وانجلترا في سوريا جهودا جبارة لقطع علاقات الود القديمة بين بطريركية انطاكية وبطريركية موسكو هذه العلاقات القائمة على تعزيز السلام والصداقة بين الشعوب ولكن بطريركية انطاكية كانت دائما مخلصة للكنيسة الروسية وستحتفظ بهذا الاخلاص الذي هو احد الضمانات للمحافظة على السلام ولتعزيز الصداقة بين الشعوب .

اننا متأكدون انه ، على الرغم من مؤامرات مشعلي الحرب ، ستتعزز قوى السلام ، ولا يوجد لدينا ادنى شك بان السلام سينتصر على الحرب .

٤٣١ مليونا وقعوا حتى الان على نداء السلام

اصدرت دائرة الاستعلامات التابعة لمجلس السلام العالمي بيانا جاء فيه ان حملة التوقيع على النداء ، الذي اقره مجلس السلام في جلسته التي عقدها في برلين ، لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، تلاقي تأييدا واسعا يزداد يوما اثر يوم .

وبلغ مجموع التواقيع التي وصلت الى مجلس السلام ، حتى اواسط آب ، ٤٣١ مليونا ، جمعت من ٤٨ قطرا .

وقد انتهى التوقيع في بلاد الدمقراطية الشعبية . ففي الصين الشعبية جمع ٣٤٣ مليونا وفي بولونيا ١٨ مليونا وفي رومانيا ١١ مليونا ، وفي تشيكوسلوفاكيا ٩ ملايين ، وفي بلغاريا ٥ ملايين ونصف المليون وفي البانيا ٨٦٦ الفا .

وبلغ ما جمع حتى الآن في كوريا ٧ ملايين ، وفي ايطاليا ١٠ ملايين ، وفي فرنسا ٥ ملايين ونصف المليون وفي كندا ٢٧٠ الفا ، وفي بريطانيا نصف مليون

اما في اقطار الشرق الاوسط فجمع في ايران مليون و٨٠٠ الف ، وفي لبنان ١٠٦ آلاف ، وفي سوريا ٩٠ الفا ، وفي العراق ١٢ الفا ، وفي شرق الاردن ١١ الفا .

وعلاوة على ذلك . فقد جمع في المانيا الدمقراطية ١٣ مليون توقيع على المذكرة الشعبية ضد اعادة تسليح المانيا .

وفود شبيبة مختلف الاقطار تجتمع بالوفد السوفياتي

مندوب شبيبة شرقي الاردن يجتمع بوفد شبيبة لينين وستالين

برلين ـ انتهزت وفود شبيبة مختلف الاقطار مناسبة وجودها في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي ، فعقدت اجتماعات ود وصداقة فيما بينها .

واهم هذه الاجتماعات ، هي تلك الاجتماعات التي عقدت بين هذه الوفود ووفد الاتحاد السوفياتي ، التي تحولت الى مظاهرات لاعلان تصميم الشبيبة على تحقيق السلام ، والحب والعطف على الاتحاد السوفياتي والحب العميق للرفيق ستالين حامل لواء السلام واعظم صديق للشبيبة في ايامنا .

وعقد الوفد السوفياتي اجتماعات هامة مع وفود الشبيبة من فرنسا وايطاليا والهند وسوريا ولبنان .

وعقد اجتماعات مماثلة مع ممثل شبيبة شرقي الاردن والقسم العربي من فلسطين الذي تمكن من الوصول الى برلين .

حول ابحاث المؤتمر الصهيوني

بقلم استر فلسك

تجري ابحاث المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين المنعقد في القدس ، في جو من الهيمنة السياسية لممثلي اصحاب رؤوس الاموال اليهود في اميركا ، بواسطة زعماء الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة .

كانت الحركة الصهيونية ، في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ، ترى نفسها مرتبطة بالاعتماد على الاستعمار البريطاني ، اما اليوم ، بعد ان أخذت تشتد سيطرة الاستعمار الاميركي الاقتصادية والعسكرية في اسرائيل ، فيبرز في المؤتمر بوضوح التأثير السياسي الحاسم للبرجوازية اليهودية الاميركية الكبيرة .

وحزب « الصهيونيين العموميين » وحزب « الحيروت » يعربان في المؤتمر بوضوح تام عن هيمنة كبار الرأسماليين اليهود الاميركيين . وقد افصح ممثلو «الصهيونيين العموميين» عن هذا الموقف بصراحة وبساطة بقولهم : « ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش دون مساعدة اميركا . وزعم بعض ممثلي « الحيروت » : « اذا كنا قد توصلنا الى شيء ما فانما ذلك بفضل مساعدة صهيوني اميركا » .

ومن القضايا الهامة التي اثيرت في المؤتمر المطالبة بوضع دستوري معترف به للحركة الصهيونية العالمية في دولة اسرائيل . فان زعماء «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» يطالبون بان يكون للحركة الصهيونية وضع سيادي مطلق في دولة اسرائيل .

اما الاقتراحات التي قدمتها الى المؤتمر الاكثرية في الادارة الصهيونية بشأن الوضع الدستوري للجمعية الصهيونية فهي كما يلي :

« ضمن نطاق هذا الوضع تكون الادارة الصهيونية ذات صلاحية ضمن الحدود التي تعين بين الفترة والاخرى في اتفاق خاص بينها وبين حكومة اسرائيل . اما في الفترة القريبة فتكون هذه الحدود : تنظيم الهجرة في الخارج ونقل المهاجرين الى اسرائيل ، والمساهمة في استيعاب القادمين وفي مشاريع تنمية البلاد والاستيطان الزراعي ، وهجرة الاحداث والاكتتابات في البلاد وفي الخارج .

وهيئة التنسيق المشتركة تعمل لتنسيق نواحي العمل المتفق عليها . وفي كل شؤون التشريع الخاصة بنشاط الجمعية الصهيونية او بممتلكاتها او بمشاريعها تجري تشاور سابق بين الحكومة والادارة الصهيونية » .

والمطالبة بوضع دستوري للحركة الصهيونية العالمية في دولة اسرائيل ، معناها الطبقي والسياسي هو مطالبة البرجوازية اليهودية الاميركية الكبيرة بالتدخل في قضايا اسرائيل الداخلية والحصول على اداة أخرى للتأثير السياسي على دولتنا .

والمطالبة بالتدخل في « مشاريع التنمية » مرتبطة في الواقع بالمطالبة باملاء الشروط وفرض اسس معينة للمشاريع التي تنشأ في البلاد ، تضمن امتيازات وارباحاً كبيرة لاصحاب رؤوس الاموال ، وتأثيرا في نظام الضرائب وما اشبه ذلك . والمطالبة في التدخل في شؤون الاكتتابات في البلاد وفي الخارج تتضمن التدخل في القروض الاجنبية لدولة اسرائيل والتأثير على ماهية هذه القروض وشروطها السياسية

وليس من الصدف تفاخر «الصهيونيين العموميين» و« الحيروت » في المؤتمر بان المنحة الاميركية اعطيت لاسرائيل بفضل جهود زعماء الحركة الصهيونية في اميركا . ان الذين حصلوا على هذه المنحة يريدون أن تتم لقاءها قواعد حربية عدوانية في اسرائيل ، يبرز الموقف السياسي الموالي للاستعمار والمنافي للمصالح القومية ولمصلحة السلام ، الذي تتخذه قيادة الحركة الصهيونية في اميركا وحكومة اسرائيل الحالية .

اما الظن بان الوضع الخاص المطالب به سيقتصر على شؤون الاستيعاب ، وان هذه الشؤون لا علاقة لها بالقضايا السياسية والطبقية الهامة ، فهو ظن خاطيء .

ان الاستيعاب معناه الاهتمام بايجاد الاعمال وتنمية المرافق الاقتصادية وايجاد المساكن ، وهذا لا يمكن فصله عن السياسة الاقتصادية العامة . والسياسة الاقتصادية (تنمية الصناعة ، والغاء الامتيازات ، وفرض الضرائب التصاعدية ، والتجارة الخارجية المفيدة ، والقروض المثمرة الخ ...) التي تهم الدولة وتريدها اكثرية الشعب الساحقة ، هي غير تلك السياسة التي تريدها البرجوازية الكبيرة .

ومن هذا يظهر انه تحت ستار المطالبة بوضع دستوري للحركة الصهيونية في شؤون الاستيعاب ، تطالب الاوساط المسيطرة في الحركة الصهيونية باميركا لنفسها حقاً قانونيا حاسما وحق التدخل اليومي لمصلحتها هي وضد مصلحة الجماهير العاملة في اسرائيل .

اما تجاهل كتلة « المبام » في المؤتمر للطابع الطبقي والسياسي الذي لهذا الطلب وتأييدها له فمعناه في الواقع خدمة « يسارية » لمصلحة البرجوازية الكبيرة

وكما هو معروف ، كانت قد اتخذت في الماضي خطوة في سبيل منح وضع خاص للحركة الصهيونية في اسرائيل ، وذلك في ايار سنة ١٩٥٠ عندما انشئت هيئة لتنسيق العمل بين الحكومة وادارة الوكالة اليهودية .

الا ان مصلحة الاستيعاب ومصلحة استقلال اسرائيل تقتضيان ان لا تمنح اي صلاحية قانونية خاصة لهيئات سياسية خارج اسرائيل . وفي جميع قضايا الدولة يجب ان تفصل الكنيست والحكومة فقط . في ميزانية الاستيعاب وتنمية البلاد وقضايا الصناعة والزراعة والامتيازات والتجارة الخ ... يجب ان تفصل الكنيست وحدها كهيئة تشريعية ذات سيادة في الدولة

في خدمة الاستعمار الاميركي

ان الرغبة في تجميل الاستعمار الاميركي قد ظهرت واضحة في تصريحات زعماء صهيوني اميركا المختلفة . ومع اعلانهم الواضح الصريح بانهم يفضلون البقاء في الولايات المتحدة ولا يرغبون في القدوم الى اسرائيل ، فانهم يرون لانفسهم الحق في ان يحرروا يهود الاتحاد السوفياتي !

واثارة زعماء الحركة الصهيونية في اميركا لهذه القضية ، وهم الذين يمثلون مصالح كبار الرأسماليين اليهود ، والذين يخدمون سياسة الحكومة الاميركية

« البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ »

هستيريا امريكية

للولايات المتحدة الامريكية دستور، يتضمن وثيقه حقوق المواطن ، وضع على اثر تحرر الولايات المتحدة من السيطرة البريطانية .

وهو دستور دمقراطي في اكثر نصوصه. ومما يتضمنه، بند يعطي المواطنين حق طرد اية حكومة ، بالقوة ، اذا كانت حكومة مستبدة لا يرضى عنها الشعب

وفي الشهر الماضي كانت الذكرى السنوية لهذا الدستور الذي يعلن ان الناس خلقوا احرارا ويجب ان يظلوا احرارا .

وطبعا، احتفلت الحكومة الامريكية وعلى راسها ترومان ، لذكرى وضع هذا الدستور بينما قواتها لا تزال تذبح اهالي كوريا لانهم «خلقوا احرارا» .

وقام صحفي امريكي «حربوق» في ذلك اليوم بطبع عدة جمل انتقاها من الدستور الامريكي على اوراق ، وذهب في شوارع نيويورك يجمع التواقيع من الناس على هذه الاوراق دون ان يذكر مصدر ما تحتوي علية من كلمات تحررية .

وكانت النتيجة ان واحدا بالمئة فقط ، من الذين طلب منهم التوقيع على هذه العريضة ، وقع عليها . واما الباقون فرفضوا .

بعضهم رفض بحجة انه لا يوقع على عرائض شيوعية... ، وبعضهم رفض خوفا من انتقام البوليس منه .

لقد اختلط الحابل بالنابل في امريكا ، ووصلت الهستيريا الفورستالية الى درجة اعتبار الدستور الامريكي وثيقة شيوعية ...

وعندما نشرت الصحف الامريكية نتيجة هذا الاستفتاء ، ثارت ضجة كبيرة في مختلف الاوساط الشعبية ، مما اضطر ترومان نفسه الى التصريح بأن هستيريا مقاومة الشيوعية في امريكا قد وصلت الى درجة يخشى معها ان تقضي على ما بقي من الدستور الامريكي .

فما رأي «اخوان الصفا» هنا ؟!

المدوج من الجنة

حدثني عدد من اخواني القرويين عن الذبائح والولائم التي يقيمها في القرى اعضاء الكنيست المبائيين «العرب» ، وعلى رأسهم فارس حمدان وصالح خنيفس احتفالا «بالكرسي».

فالنائب فارس حمدان «رفع البنديرة» في بيته في باقة الغربية ، ووضع الحجاب على الباب لاستقبال المهنئين .

واصبح الواحد منهم يتبختر امام القرويين السذج في قريته كأنما هو عنتر عبس زمانه .

وكم كان مفيدا لو استطاع هؤلاء القرويون انفسهم ان يحضروا الجلسة الاولى للكنيست الثانية في القدس ليروا كيف تحول هؤلاء «الابطال» ، وقد خرجوا من جناتهم ، الى جزء من «الكرسي» إن استطاع هو ان يتحرك تحركوا .

لقد وجدوا انفسهم ، لاول مرة ، لا امام «سعادة الحاكم العسكري» ، بل امام من هوادهى وأمر... وجدوا انفسهم امام بن غوريون وشتريت وشريت ، مما حبس انفاسهم واسمعهم اصوات دقات قلوبهم .

وبكل « نظام وترتيب » كانوا يرفعون ايديهم عندما يرفع نواب المباي ايديهم ، وكانوا يخفضون ايديهم عندما يخفض نواب المباي ايديهم . وحتى «الوشوشة» فيما بينهم امتنعوا عنها رهبة من بن غوريون وشتريت وشريت .

فهل ينتظر انسان من مثل هؤلاء النواب ان يطالبوا بالغاء الحكم العسكري او بالاحتجاج على الاضطهاد القومي ؟!

لا ، لن يطالبوا بذلك ، لا خوفا من بن غوريون وشريت وشطريت و« سعادة الحاكم العسكري » فحسب ، بل لان مصلحتهم تتعارض مع الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

فلولا الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد القومي هل كان من الممكن ان يصل هؤلاء الناس الى «الكرسي» ؟!

(جهينة)

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

البعنة

احتجز الحاكم العسكري هنا تصاريح عمل ٤٠ عاملا بدون اي سبب وهو يرفض تجديد التصاريح الا لمدة ٤ او ٥ ايام . وكذلك فقد استبدل تصريحي سكرتير فرع المؤتمر والجمعية التعاونية بتصاريح غير دائمة .

وقد وقع الاهلون على برقية احتجاج ضد تصرفات الحاكم ارسلوها الى الدوائر المختصة مطالبين بايقافها .

* قضية الماء هنا حساسة وحادة فالاهلون يعتمدون على ابار الشتاء وقد نضب ماؤها في المدة الاخيرة ، ودائرة الزراعة لا تزال تماطل مختلقة شتى الاعذار . وعلى الرغم من مراجعات الاهلين ، وزيارة مدير دائرة الزراعة للبئر الذي طلب السكان تعميره ، فلم تقم الدائرة باي عمل مفيد لتزويد السكان بالماء . ان مواطني القرية يطلبون حل هذه الازمة حلا ناجعا سريعا .

الرامة

يطالب اكثر من مئة مواطن في القرية هنا باعطائهم مؤنهم التي قطعتها عنهم دائرة المؤن خلال شهر آب بحجة عدم تبديل دفاتر مؤنهم في الوقت المحدد

الجش

كثرت امراض العيون هنا بشكل مخيف دون ان يكون في ذلك مدعاة لدائرة الصحة لتوفير الخدمات الصحية للاهلين . والاهلون يطالبون بفتح عيادة طبية في القرية وايفاد طبيب بصورة منتظمة لمعالجة المرضى ولا سيما الفقراء منهم .

§ فهمنا ان لاجئي كفر برعم الموجودين في القرية هنا سيتقدمون الى محكمة العدل العليا بقضية ضد السلطات طالبين اعادتهم الى قريتهم واراضيهم .

§ ارسل المدعو ساسين فارس برقية الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست والحاكم العسكري ، استنكر فيها تصرفات الحاكم العسكري في القريه الذي اخرجه من داره والقى بامتعته في الشارع لاسكان شخص آخر ، وطالب بايقاف هذه التصرفات المنافية لابسط حقوق المواطن .

طمره

يعاني الاهلون هنا مشقات كبيرة في الحصول على الماء من مسافة بعيدة وهم يطالبون السلطات بالعمل على إيصال الماء للقرية على نفقة الحكومة لا سيما وفي القرية عدد كبير من اللاجئين الفقراء الذين لا يستطيعون دفع اي مبلغ ثمنا للماء .

يطالب سكان القرية هنا، وعددهم يقارب الستة آلاف ، بايجاد مواصلات بين القرية ومدينتي حيفا وعكا وباصلاح الطريق المؤدية للقرية، وبالسماح للتراكات بنقل الركاب الى ان يتم ايجاد مواصلات منتظمة .

حيفا

اعتدى بعض العنصريين من اليهود على مواطن ارمني يبيع الفلافل قرب مستشفى الهلال ولم يتركوه إلا بعد ان اغمي عليه وتكسرت اسنانه .

وقد ابلغ هذا المواطن دائرة البوليس وبعد الحاح القت القبض على المعتدين ولكنها عادت فاخرجتهم دون اتخاذ اي اجراءات قانونية ضدهم .. فلماذا .. ؟!

§ ارسل ممثل الحزب الشيوعي في لجنة المعارف العربية التابعة الى بلدية حيفا ، رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها عقد اجتماع لجنة المعارف العربية التي لم تجتمع حتى ولا مرة واحدة .

وجاء في الرسالة ان قرب ابتداء السنة الدراسية وحاجة الوضع التعليمي الى الاصلاح يدعوان الى عقد اجتماع في القريب العاجل .

عف

بحجة التفتيش عن « المتسللين » الذين وعدهم الضابط اورباخ باعطائهم هويات بعد الانتخابات ، داهمت قوة من البوليس القرية بعد منتصف الليل واخذت ترعب النساء والاطفال باطلاق الرصاص وبعثرة الامتعة وضرب من حاول السؤال عن سبب هذه العملية .

والسكان يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بايقافها .

عكا

قام وفد عن سكان المدينة القديمة ، وعلى رأسه مرشح القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس البلدي في عكا ، الرفيق رمزي خوري ، بمقابلة سكرتير البلدية وقدم له عريضة وقعها مئات المواطنين يطالبون فيها بتغيير نظام الضرائب الحالي وجعله على اساس الدخل

وطالب الوفد بالتوقف عن جمع الضرائب حتى تشكيل المجلس البلدي الجديد ، وباعادة النظر في التخمين الحالي

الطيبة

امام كثرة الاحتجاجات على البطالة المتفشية في المنطقة افتتحت السلطات « مكتب عمل » لعمال قرية الطيبة .

وجدير بالذكر ان الذين يسجلون العمال هم ليسوا من العمال ، ولذلك فهم يطالبون بأن يدير المكتب ممثلو العمال الحقيقيون .

§ وقع الاهلون هنا على عريضة استنكروا فيها حوادث الارهاب التي قام بها بعض الاشخاص ذوي النوايا السيئة قبل مدة اسبوعين تقريبا وجاء في العريضة ان السلطات العسكرية لا تهتم بوضع حدا لهذه الاعمال ولذلك فهم يطالبون باجراء تحقيق شامل والضرب على ايدي المعتدين ومنظميهم .

§ لايزال الحاكم هنا يواصل اعمال الضغط والارهاب على الشيوعيين واصدقائهم فهو يمنع عنهم التصاريح ويكتفي باصدارها الى اعوانه ومحاسيبه. والاهلون يستنكرون هذا التصرف ويطالبون بوضع حد له .

§ يوقع الاهلون على عرائض سيرسلونها الى السلطات المختصة يطالبون فيها بايجاد الاعمال وبتوفير المؤن وبارجاع الاراضي المصادرة ويحتجون على تخفيض توزيعات الدقيق من ١٠ الى ٨ كيلوغرامات وعلى اقامة ابنية في «منطقة الحرام »

§ يحاول البوليس طمس قضية الاعتداء الغادر الذي نظمه الحكم العسكري والرجعية المحلية قبيل زيارة النائبين الشيوعيين ماير فلنر واميل حبيبي واثناءها وذلك بتلفيق تهم ضد رفاق الحزب بـ«الاشتراك في طوشة عمومية » .

الطيرة

تسود القرية حالة مؤلمة من البطالة والفقر اذ ان معظم اراضي القرية مصادرة والكيبوتسات المجاورة تزحف يوميا على « منطقة الحرام » والسلطات تنظم عشرات المحاكمات للعمال بتهمة « التهريب » لانهم يبيعون خضارهم على اهالي الكيبوتسات المجاورة .

المنسوة

يطالب الاهلون هنا بتوزيع اراضي الغائبين على المحتاجين والفقراء من المزارعين وليس على الاقطاعيين كما حدث في السنتين الماضيتين ، ويحتجون على تخفيض كمية الطحين الموزعة.

المخيم القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

حيفا — بعد شهر تقريبا ، ما بين ٩/٢٨ — ٥١/١٠/٢ ، سيقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مخيما قطريا واسعا على جبل الكرمل يشترك فيه اعضاء الحركة واصدقاؤها وعدد كبير من الشباب انصار السلام .

وتفيد انباء الفروع عن اعداد الجوقات وفرق الرقص والدبكة والتمثيل والرياضة ، وتحضير الهدايا لتقدمها الى الفروع الاخرى ، وهذا يدل الثروة الفنية الكبيرة التي سيعرضها المخيم في برامجه وحفلاته .

وسيكون المخيم مظاهرة جبارة لاخوة الشعبين اليهودي والعربي ونضالهما المشترك من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية .

والدعوة موجهة الى جميع الشباب في البلاد للاشتراك في المخيم والاتصال بفروع الشبيبة لمعرفة التفصيلات الوافية

فالى المخيم القطري من اجل السلام

المؤتمر الصهيوني (بقية)

انما كانت بناء على طلب وزارة الخارجية الاميركية ، فان هذه الوزارة معنية بأن تنمي لدى الجمهور اليهودي فكرة ان اميركا، التي تترعرع فيها اللاسامية والفاشية ، هي بلاد « حرة » ، وان الاتحاد السوفياتي ، حيث اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون وحيث يتمتع اليهود بالمساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية ، هو دار هجرة و«منفى » . واذا اضفنا الى ذلك تصريح «المجلس الصهيوني » في اميركا بان الهجرة من دول الدمقراطية الشعبية الى اسرائيل معناه « نقل قوى آدمية من الشرق الى الغرب » ، يتضح بصورة لا تقبل الشك ان زعماء الحركة الصهيونية الاميركيه يعملون في الواقع في خدمة مثيري الحروب ، وان المطالبة «بتحرير» اليهود السوفياتيين انما هي حجة «يهودية» لتحضير الرأي العام لحرب ضد الاتحاد السوفياتي

لقد صرح حازان ، ممثل المبام ، في المؤتمر انه « لا الرأسمالية ولا الاشتراكية يمكن ان تحل القضية القومية للشعب اليهودي وبهذا ظهر المبام لـ«النضال ... من اجل الاشتراكية (الذي يقول به حزبه) كأمر خارج عن نطاق مصلحة اسرائيل ، ولا يتفق مع مصلحة شعبنا القومية. وهذا الموقف ليس خاطئاً فحسب بل هو يساعد، بشكل موضوعي، معسكر الاستعمار وصنائعه على كسب انصار له في الشعب اليهودي ، والاعتماد على موافقة المعارضة اليسارية في المؤتمر .

وفي عدد ٥١/٨/٢٣ من جريدة « عل همشمار » يضيف ايرم الى ذلك قوله : «ان الاشتراكية هي ضمانة للتحرر الاجتماعي ولحقوق الانسان والمواطن التامة. ولكن بالنسبة الى الشعب اليهودي الذي لا يعيش في بلاده يمكن ان تتحول الاشتراكية الى موت قومي اذا لم يمنح اليهود الحق في تقوية جذورهم في دولتهم القومية ».

في هذا الجو العام في المؤتمر الصهيوني الذي لا يضع في جدول اعماله النضال من اجل السلام ، بل يسبح بحمد حكام الولايات المتحدة مثيري الحروب، يكون لموقف ممثلي المبام هذا نتائج سياسية موضوعية واضحة هي تنمية العداء لمعسكر الاشتراكية ومساعدة كبار الرأسماليين اليهود الاميركيين وصنائع مثيري الحروب في اسرائيل .

ثم ان ابحاث المؤتمر وهيمنة ممثلي الرأسماليين اليهود الاميركيين عليه ، هي عامل سياسي في الضغط من اجل زيادة الميل الى اليمين في تأليف الحكومة الجديدة

ومطالبة زعماء الحركة الصهيونية الاميركية بنظام اقتصادي «حر» ، وزيادة ارباح اصحاب الاموال الموظفة ، تتفق مع طلب « الصهيونيين العموميين » الاساسي بمنح الحرية التامة لفرسان السوق السوداء، لزيادة رفع الاسعار ، ولالغاء الرقابة والتقنين ، ولزيادة التضخم المالي والغلاء وافقار جماهير الشعب .

ان مقابلات بن غوريون العاجلة لبرنشتاين (زعيم « الصهيونيين العموميين ») ومحاولة الوصول الى اتفاق معه على برنامج مشترك ، ليست فقط نتيجة لاشتداد قوة « الصهيونيين العموميين » ، بل هي ايضاً نتيجة لضغط حكومة الولايات المتحدة وعملائها من اليهود وغير اليهود ، الذين يطالبون باقامة ائتلاف اكثر ميلا الى اليمين يكون دعامة امتن لحكام واشنطن في تحضيرهم للحرب .

في مخيمات القادمين الجدد

الطيرة الجنوبية — تسكن هذا المخيم ٤٠٠ عائلة تقريبا تقاسي مشقات كبيرة في الحصول على الماء من الانبوب الوحيد الموجود على بعد حوالي ٣٠٠ متر من اماكن السكن .

وليس في المخيم طبيب دائمي بل ياتي الطبيب يوما واحداً في الاسبوع حيث يحتشد عدد كبير من المرضى لا يستطيع فحصهم جميعهم .

وعلى الرغم من تسليم اوراق التموين وانتظارهم مدة شهر فهناك كثيرون لا يتسلمون مخصصاتهم .

والقادمون الجدد في المخيم يطالبون بتزويد المخيم بانابيب الماء الكافية وبتعيين طبيب دائمي وبتوفير الكاز .

مخيم دافيد — راجع بعض العاطلين عن العمل هنا مدير مكتب العمل المركزي في حيفا طالبين الحصول على عمل ، لا سيما وقد مضت عليهم مدة طويلة وهم عاطلون

وحاول مدير المكتب ان يثير تناحراً بين العمال فقال «هناك عمال عرب يعملون في قرية الياهو اطردوهم واحتلوا اماكنهم » ولكن العمال استنكروا ذلك وطالبوا بتوفير العمل للجميع .

وتوزيع المؤن هنا لا يسير بشكل منتظم فقد حرم عدد كبير من الحصول على مؤنه مما سبب تفشي السوق السوداء وارتفاع أسعار الحاجيات . والسكان هنا يطالبون بتنظيم هذه القضية والضرب على ايدي المتلاعبين بقوت السكان .

بتاح تكفا — الحالة في المخيم هنا صعبة جداً . فمن انتشار للبطالة الى انعدام الخبز احيانا والى عدم توفير انابيب المياه .

والحالة الصحية تسوء يوما اثر يوم والمريض يقضي اياما طويلة وهو يراجع من مكتب الى آخر وقد مرضت طفلة صغيرة منذ مدة اربعة اشهر فكان ابوها يتنقل من تل ابيب الى باردس حنا ومنها الى بتاح تكفا ، ومرة يرسلونه الى «السخونوت» ومرة يحتجون بانه ليس عضوا في صندوق المرض وهكذا والمريضة لا تزال تتوجع وتتألم :

ان السكان هنا يطالبون بالاهتمام بقضاياهم والعمل على حلها .

كفار سابا — ضرب احد القادمين الجدد هنا احد كتبة مكتب العمل بعد ان يئس من اعطائه عملا .

وقد قام العمال الواعون هنا بشرح طرق النضال الصحيح للعمال ، طرق التنظيم الجماهيري والمثابرة في النضال لتحقيق مطالبهم اذ ان الاعمال الفردية تتيح لاعداء العمال ان يجزأوا النضال كتوطئة لضرب الحركة كلها .

وعمال المخيم يحتجون بشدة على اقفال المكتب اذ ان هذا يؤدي الى الاضرار بحقوق العمال ولا سيما فهو يؤثر على قبض اجورهم التي هم في اشد الحاجة اليها .

المجدل — جاء المخاض قادمة جديدة هنا فلم تجد سيارة تنقلها الى مستشفى صرفند فاضطرت الى اللجوء الى مولدة غير كفء لتتولى توليدها .

واصيب الطفل المولود بعدوى ، فأخذه ذووه الى الطبيب . ولعدم وجود الثلج لم يجد الطبيب جدوى من حقنه بابرة مضادة فأمر بنقله الى المستشفى وهنا تكرر عدم وجود وسيلة نقل .

ومات الطفل ولما يمض على ولادته ايام نتيجة اهمال السلطات والمؤسسات المسؤولة في مدينة يبلغ عدد سكانها عشرة الاف .

بات يام — يقيم في احدى خيام مخيم الانتقال هنا زوجان عجوزان ، وعجوز اخرى مصابة بمرض خطر مما حدا بالزوجين الى طلب نقلهما من الخيمة .

ولدى علمهما بأن احدى البراكيات قد خلت بمغادرة ساكنها ، انتقلا اليها . ولكن بعد ايام عاد هذا وطلب اليهما اخلاءها فرفضا فاستدعى لهما الشرطة وحضر على الاثر ١٢ شرطيا انهالوا على العجوزين بالضرب الشديد .

وعلى الاثر تجمع السكان واخذوا يصيحون في وجه الشرطة « انتم فاشست » فلم يكن من الشرطة الا ان اجابت « نعم بل نحن تلاميذ هتلر » . وحاول احدهم اطلاق الرصاص ولكن تهديدات الجمهور اوقفته عن مقصده السيء ، وقد هربت الشرطة عندما صاح الجمهور بان العجوز قد ماتت .

وحضرت سيارة الاسعاف ونقلت العجوزين الى مستشفى يافا حيث عاملهم المسؤولون هناك معاملة سيئة فلم يقدموا لهم سوى وجبة طعام واحدة ناهيك عن مسلك الطبيب المشين الذي قال لهما : «العراقيين كالعرب يجب ذبحهم» .

وقد اعيد العجوزان الى المخيم في الليل بعد التهديد والوعيد .

يسائل!!

كيف تباع البيره ؟

كتب الينا «م» من بتاح تكفا عن كيفيه بيع البيرة الاميركية في اسرائيل يقول ، اذا ما اراد انسان ان يشتري زجاجة بيرة اسرائيلية طلب منه البائع ان يشتري زجاجة بيرة اميركية ايضا والا فلن يبيعه ..

وبعد ان يذكر «م» ان سعر البيرة الاميركية يساوي ضعف سعر الاسرائيلية وان كميتها تعادل النصف وانا لسنا في حاجة لها يقول : ومعنى هذا ان استيراد البيرة الاميركية سيحطم الصناعة المحلية والاقتصاد الوطني وسيكون بابا لانفاق العملة الصعبة على مواد ليست ضرورية بالمرة .

واختتم رسالته بالقول هذه احدى «منافع» القروض الاميركية التي تشترط القضاء على اقتصاديات البلاد وصناعتها .

لمن اشكو ... ؟

ومن شابي خضوري ، القاطن في بئر السبع ، والاب لاربعة اطفال اكبرهم في التاسعة من عمره واصغرهم في الثانية ، وصلتنا رسالة يشرح فيها حالته قائلا

انا في الواحدة والخمسين من عمري وقد مرضت زوجتي منذ مدة فذهبت الى صندوق المرض (كوبات حوليم) فوعدوني بارسال دكتورة إلا انها لم تأت . واشتد المرض بزوجتي فذهبت الى مستشفى هداسا فلم اتمكن من رؤية الطبيب ، وذهبت للشرطة فلم توافق على اعطائي سيارة لنقل زوجتي المريضة .

وقد ساعدني جنديان ، وبالقوة ، احضرا الدكتورة التي اعطت زوجتي حبوبا ووعدت بزيارتها في الصباح التالي، ولكنها لم تبر بوعدها.

وحملتها ، انا ابن الواحدة والخمسين، تارة على كتفي وطورا على ظهري الى ان وصلنا .

ولسوء حظي وجدت الدكتورة نفسها التي ما كادت تلمحني حتى نادت بعض عمال المستشفى فانهالوا علي بالضرب الشديد .

واغمي على زوجتي وبعد الاسعافات طلبوا الي ان اقابل رئيس اللجنة المدعو شلومو فلما رفضت واصررت على علاج زوجتي اصدروا بحقي حكما طردت بموجبه انا وعائلتي من صندوق المرض لمدة شهر واعطوني ورقة لمعالجة زوجتي في مستشفى هداسا الذي رفض ذلك .

ذهبت الى رئيس البلدية فقال انه لا يستطيع ان يتدخل اذ ان هذا خارج عن نطاق اختصاصه .

فلمن تقدم نحن العمال شكاوانا ؟!

المجدل — يقوم المسؤول في مصنع « يوبيل جاد » بالضغط على العمال للعمل حتى الساعة الخامسة في يوم الجمعة .

وكان يعمل في شعبة سبك الانابيب ٧ عمال ، عملهم تنظيف الارض مما يخلفه العمل اليومي من بقايا الرمل والاسمنت والحصى . فلما غاب المسؤول عنهم ، نصب احدهم كمسؤول فقام مع العمال بواجبه على خير وجه واصبحوا ينهون عملهم في الوقت المحدد بينما كان المسؤول يضطرهم للعمل مدة ساعة بعد انتهاء العمل ليستمروا في التنظيفات .

ولما عاد المسؤول ورأى الحالة فصل ٥ عمال بحجة ان عاملين يكفيان لذلك

وهكذا يعمل العاملان الآن مدة تزيد على ٣ ساعات بعد انتهاء العمل .

وهذا مما يؤكد ان وحدة العمال وتضامنهم هما الشرط الاساسي لحفظ حقوقهم امام هجوم اصحاب العمل .

نتائج الانتخابات البرلمانية في شرقي الاردن

عصبة التحرر الوطني تقدم عددا من المرشحين

عمان – جرت ، يوم الاربعاء الماضي ، الانتخابات البرلمانية في شرقي الاردن وفي القسم الذي تحتله من فلسطين .

وتجري الانتخابات هناك على اساس المناطق والاكثرية العددية والتقسيم الطائفي ، وليس للمرأة حق الانتخاب .

وقد جرت انتخابات الاربعاء في جو خانق من الارهاب وضغط الجيش والاحكام العسكرية ، وحرية التنظيم السياسي معطلة في شرقي الاردن .

وعلى الرغم من ان عشرات من خيرة اعضائها يقبعون في السجون ، فقد تمكنت عصبة التحرر الوطني من ترشيح ثلاثة من اعضائها ، بينهم رشدي شاهين والدكتور عبد الحميد ابو حجلة اللذان نزلا في منطقة نابلس باسم « الكتلة الشعبية » .

وهؤلاء المرشحون الشيوعيون كانوا نزلاء السجن . الا ان الحكومة اضطرت الى اطلاق سراحهم موقتا لمدة المعركة الانتخابية .

واذاع راديو دمشق ان حوالي ستين بالمئة من الناخبين اشترك في انتخابات يوم الاربعاء الماضي ، وان حالة الطوارىء اعلنت في القدس ونابلس يوم الانتخابات وان التزوير كان على اشده في اكثر المناطق .

واعلن راديو رام الله النتائج النهائية للانتخابات ومن ذلك يتبين انه لن يكون اي تغيير يذكر في البرلمان الجديد بخصوص اشخاص النواب الفلسطينيين فقد فاز منهم كل من : كامل عريقات وعبد الله نعواس وانور الخطيب وعبد الله الريماوي وموسى ناصر وخلوصي الخيري وتوفيق قطان وعبد الفتاح درويش وحكمت المصري ووليد الشكعة وقدري طوقان وعبد القادر الصالح ونجيب الاحمد وعبد الرحيم الجرار وهاشم الجيوسي وحافظ الحمد الله ورشاد الخطيب وسعيد العزة ورشاد مسوده ويوسف عمرو .

ولكن يظهر ان «المعارضة» الاردنية قد فقدت بعض اقطابها وعلى رأسهم المحامي شفيق رشيدات الذي لم ينجح في الانتخابات .

ماذا بعد قرار الاعدام الذي اصدرته محكمة عمان العسكرية؟

الممثل الاميركي يتدخل لصالح المحكومين

والحكومة المصرية ترفض تسليم المتهمين...

عمان – عند ظهيرة الثلاثاء الماضي ، وبعد ان استمرت منذ ١٨ آب المنصرم ، انتهت المحكمة العسكرية الخاصة التي تألفت برياسة الكولونيل عبد القادر الجندي ، من النظر في قضية اغتيال الملك عبد الله .

واصدرت حكمها بالاعدام على ستة من المتهمين ، هم : الكولونيل عبد الله التل وموسى احمد الايوبي (ويقيمان في مصر) والدكتور موسى عبد الله الحسيني والاخوان عبد وزكريا محمود عكي وعبد القادر فرحات (السدميد) .

واعلنت براءة الدكتور داود الحسيني وتوفيق صالح الحسيني (وهمامن اخوة جمال الحسيني) والاب ابراهيم عياد وكامل عبد الله الكالوتي ، لعدم ثبوت الادله .

وكان يرافع عن المتهمين محامون فلسطينيون بينهم المحاميان يحي حموده وعزيز شحاده . وترأس النيابة العامة محام فلسطيني ايضا هو وليد صلاح (ابن عبد اللطيف صلاح) .

وقد رفضت الحكومة المصرية رسميا تسليم المتهمين عبد الله التل وموسى احمد الايوبي .

وتفيد الانباء ان «دوائر عليا اجنبية» حاولت التدخل لصالح المتهمين ، وانها لا تزال تحاول ذلك .

ونشرت الصحف المصرية ان ممثل الفاتيكان في القاهرة تدخل لصالح الاب ابراهيم عياد .

وعلم ان الممثل الامريكي في عمان قابل رئيس الحكومة الاردنية بشأن المتهمين ونشرت بعض الصحف ان حكم الاعدام لن ينفذ في المحكومين لان الحكومة الامريكية تضغط ضغطا شديداً على الحكومة الاردنية لتخفيف الحكم عنهم .

ومما يذكر ان المتهم الدكتور موسى الحسيني كان ، في الاسبوع الماضي ، طلب مقابلة وقابل رئيس المحكمة العسكرية ، الكولونيل عبد القادر الجندي وجرى بينهما حديث «خصوصي» . . .

هذا ووكالة الانباء الامريكية اليونايتدبرس » تبدى تحمسا ملحوظا لصالح المتهمين ، وتثير دعاية خيالية حول عظمة المتهم الاول عبد الله التل .

وكتبت «اليونايتد برس » : ان مقتل الملك عبد الله قد رفع من شأن جماعة المفتي مما اظهرهم كمعارضين اشداء للحكم القائم بينما كان هذا الامر في السابق وقفا على عصبة التحرر الوطني الشيوعية .

واصدرت الحكومة الاردنية بيانا اعلنت فيه ان الامير طلال (ولي العهد) قد ابل من مرضه وانه سيعود الى بلاده من سويسرا في الاسبوع القادم .

كل هذه الانباء تشير الى ان اصابع امريكا التي حركت جماعة المفتي لقتل الملك عبد الله تزداد قوة ونفوذا في شرقي الاردن وتمتد وئيداً لتحل محل الاصابع البريطانية التي خسرت خسارة كبيرة بمقتل الملك عبد الله .

ولكن بينما يستمر الصراع بين اللصين الاستعماريين (بريطانيا وامريكا) على تقاسم الاسلاب ، يزداد وعي الجماهير في شرقي الاردن وفلسطين المحتلة وتصميمها على التحرر من كل اللصوص الاستعماريين.

محاكمة محمود عبد الفتاح الناشف

جلجولية – بدأت يوم الاربعاء الماضي محاكمة عضو الحزب الشيوعي الرفيق محمود عبد الفتاح الناشف ، «المتهم بدخوله قرية جلجولية بدون تصريح بتاريخ ٢٢-٧-٥١ وتحتوي لائحة الاتهام على ان الرفيق قام بعرقلة اعمال شاويش بوليس عند قيامه بواجبه .

وطلب ممثل النيابه اجراء تعديل في التهمة الموجهة ، فعارضه محامي الدفاع السيد فاينتسر قائلا ان تغيير التهمة او تعديلها بعد ظهور الطرفين في المحكمة مسلك غير محمود ، ومع ذلك وافق القاضي ممثل النيابة واجل القضية حتى ١٣-٩-٥١

والرفيق الناشف هو من الرفاق الذين قامو بالدعاية الانتخابية في منطقة المثلث اثناء معركة الانتخابات وكان في حوزته تصريح عسكري سحب منه

ק التفاف الجماهير العكية حول قائمة الحزب الشيوعي

حزب النضال من اجل السلام والخبز وشرف الانسان

عكا – مراسلنا الخاص – بعد ستة ايام (٦ ايلول) ستجري الانتخابات البلدية هنا للمرة الثانية . والجماهير الكادحة في عكا ، التي خبرت معركتين انتخابيتين في اقل من شهرين ، تتأهب الآن لخوض هذه الانتخابات وقد كسبت دروساً غالية

وينفض الناخبون الشرفاء من حول اصحاب قائمة «ع» المبائية «العربية» بعد ان عرفوهم دعائم متداعية لبلدية باروخ نوي المبائية ، وبعد ان رأوا تلونهم وتبدلهم حسب « الدفع » و« الدراهم » .

فاثناء انتخابات الكنيست ، انقسم هؤلاء الناس فيما بينهم الى قسمين . قسم سار مع قائمة « يد » ، وقسم سار مع قائمة الصهيونيين العموميين .

ان جماعة « ع » تشعر الان بضعف مركزها ، خصوصاً وان الخلاف على اشده بين اعوانها الذين يطالبون باعادة توزيع المراكز فيما بينهم .

وجماهير الناخبين تدرك ان هؤلاء الاشخاص ومعهم اعوان الصهيونيين العموميين لا يعملون من اجل مصلحة البلدة ، بل يحاولون تحويل آلام الشعب وامانيه الى درجات في سلم يرقون به الى مقاعد البلدية .

ولكن الشعب لن ينيلهم مأربهم الخبيث هذا . وما يصطنعونه من تهديد وارهاب لا يجدي نفعاً اليوم بعد ان عبرت الجماهير على عدة انتخابات وانتخبت الحزب الشيوعي فلم يصب احد بسوء .

وبينما ينشغل المبائيون واعوانهم في « الخناق » وفي التآمر على مصالح الجماهير وراء الجدران المقفلة ، يخرج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشارع قائداً الجماهير في نضالها اليومي الشريف

وبقيادة الرفيق رمزي خوري قام وفد كبير عن الكادحين بمقابلة البلدية للاحتجاج على الضرائب المفروضة على البيوت . وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا للاحتجاج على حالة التموين الصعبة

ويرفع الحزب الشيوعي ، عالياً ، شعار النضال من اجل السلام واخوة الشعبين ، من اجل العمل والخبز وكرامة الانسان ، فيلقى اوسع التأييد من المواطنين الشرفاء .

لقد ارتبط حرف «ق» ، وهو حرف القائمة الشيوعية ، باسمى اماني المواطنين الشرفاء الذين يرون في هذا الحرف رمز ما يأملون به من سلام وكرامة واخوة وعمل ومستقبل وطيد للعائلات والاطفال

ان عكا ، مدينة جماهيرها اليهودية – العربية ستصوت للقائمة اليهودية العربية الوحيدة في الانتخابات البلدية القادمة .

وستحتفل عكا للنصر مشددة اواصر الاخوة وعرى وحدة النضال الشريف من اجل التقدم والسلام .

ويهتف كادحو عكا : لا نريد بلدية لا تعرف سوى جمع الضرائب الباهظة من فقراء الشعب ، بل بلدية تعمل على تحسين حياة فقراء الشعب . ولذلك فلن تنتخب الا حرف «ق» : قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي يقف على رأسها المناضل العنيد الرفيق رمزي خوري .

تاليف لجان سلام فى مختلف انحاء البلاد

تسير حملة اقامة لجان السلام في كل انحاء البلاد بنجاح كبير .

ففي حيفا تألفت لجنة من سبعة اشخاص . وقررت اللجنة في جلستها الاولى تأليف لجان سلام في الاحياء والمصانع وفي ضواحي حيفا . وقررت ايضا عقد اجتماع شعبي لحركة السلام مساء الجمعة في سينما ماي ، والدعوة الى اجتماع للنشيطين في حركة السلام يعقد يوم الاربعاء القادم .

وفي القدس تألفت لجنة سلام جديدة وعقدت اجتماعا للنشيطين في حركة السلام مفتتحة بذلك حملة جمع التواقيع على نداء السلام .

وفي تل ابيب عقدت اجتماعات للنشيطين في حركة السلام في الاحياء . وعقد يوم الاثنين اجتماع لممثلي لجان السلام في المناطق والاحياء . وتقرر البدء في جمع التواقيع حالا .

واقيمت لجان سلام في العفولة وناتانيا وبيسان وبني براق . وفي مخيم رامات هاشارون وفي صفد ورامات غان وجبعاتايم وغيرها .

وفي الناصرة : عقد يوم السبت الماضي اجتماع للجان السلام في الناصرة ومنطقتها ، اشترك فيه مؤتمر العمال العرب ، والحزب الشيوعي والمبام ، ومنظمة النساء الدمقراطيات ، وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، ومنظمات الشبيبة والتلاميذ وبعض الشخصيات غير الحزبية ومنظمات ونوادي رياضية مختلفة .

وتقرر في الاجتماع البدء في جمع التواقيع ، وانتخبت فيه لجنة سلام جديدة

وعقدت شبيبة الناصرة العاملة وتلاميذها اجتماعا شعبيا للغرض ذاته ، وعرض في ختام الاجتماع شريط عن مؤتمر السلام في وارسو .

المؤتمر الصهيوني يرفض تأييد ميثاق السلام

ويأبى الاحتجاج على اعادة تسليح المانيا

القدس – قرر المؤتمر الصهيوني المطالبة بهجرة يهود الاتحاد السوفياتي وقدومهم الى اسرائيل ، و«بتحرير السجناء الصهيونيين» هناك . وقد حاول ممثلو المبام ان «يخففوا» من حدة هذه القرارات المعادية للسوفيات ، باضافة بعض العبارات « الاشتراكية » اليها ، ولكن اقتراحاتهم رفضت .

واقترح ممثلو المبام ان يحتج المؤتمر على اعادة تسليح المانيا وان يعلن تأييده لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى فرفض هذا الاقتراح ايضا .

على الطريقة الاميركية ، يلفق الحكم العسكري

قضية على الرفيق محمد يوسف الشريدي

ام الفحم – ذهب الرفيق محمد يوسف الشريدي الى دائرة الحاكم العسكري هنا للحصول على تصريح سفر الى الخضيرة حيث ستنظر المحكمة في قضية الاعتداء عليه الذي نظمه الحكم العسكري واذنابه ، وقد وافق الكاتب على اعطائه التصريح المطلوب .

ولدى انتظاره قدم الاومباشي اسحق وطلب منه الخروج من الدائرة فافهمه انه في انتظار اصدار تصريح له ، ولكنه رفض واخذ يدفعه الى الخارج . واثناء ذلك انتزع الاومباشي تصريح الانتخابات الذي كان في جيب الرفيق محمد واستدعى جنديا اخر وطلب منه سجن الرفيق .

وفي هذه الفترة عاد الاومباشي وبين طيات تصريح الانتخابات ورقة مطبوعة على شكل فاتورة من المنطقة العربية واتهمه انه كان هناك .

وقد اتهم الرفيق محمد الشريدي الاومباشي بوضع هذه الفاتورة التي ليس له علم بها .

واستحصل الاومباشي على امر بتفتيش بيت الرفيق فذهب وبرفقته الشاويش خليل عصفور وفتشا البيت فلم يجدا شيئا . وصادرا ٩ ازواج جلد كان الرفيق اشتراها بحكم مهنته كصانع احذيه من اسرائيل ولديه فاتورة بذلك ، ولم يتمما لانعدام النعل . كما صادرا كوفية قديمة .

وكان والد الرفيق قد ارسل اليه رسالتين مع بعض اقاربه سلموهما له عندما سمحت الحكومة هنا بالمقابلة على الحدود في يوم العيد الماضي ، وقد اعتبرها الاومباشي «وثائق خطيرة» .

وحاول الاومباشي ضرب زوجة الرفيق ولكن صراخها واستنجادها قد افشل محاولته الدنيئه .

ونتيجة لهذا التفتيش وجد الرفيق انه قد سرق من البيت حلي زوجته منها قلادة تتألف من ٢٠ ليرا ذهبية وثلاثة خواتم ذهبية و ٨ ليرات ونصف اسرائيلية

وبعد نصف ساعة عاد الاومباشي والشاويش خليل عصفور واقتادوا الرفيق الى السجن حيث مكث ليلة واحدة نقلوه بعدها الى مركز كركور «لاجراء التحقيق » ..

وقضى الرفيق ٣ ايام في الذهاب الى كركور والاياب منها بحجة عدم «انهاء التحقيق » .

وقد احضر الرفيق فاتورة الجلد فأخذها مسؤول السجن منه وطلب منه الذهاب الى ان يستدعيه مرة أخرى .

واحدث هذا الاجراء المنافي لابسط الحقوق الدمقراطيه ضجة واستنكاراً شديدين في القرية اذ قد اصبح المواطن في ظل الحكم العسكري مهددا في كل لحظة بالضرب والاهانة وسرقة متاعه .

---

٣ اسابيع بدون لحم وفي الافق ائتلاف الصهيونيين العموميين والمباي

تل ابيب – اعلنت وزارة الزراعة ان المستهلكين سيحرمون من توزيعات اللحم طول الاسابيع الثلاثة القادمة .

وقد وقع هذا الخبر وقوع الصاعقة على رؤوس ربات البيوت اللواتي سيزيد انقطاع اللحم من مشاكلهم البيتية في اعداد الطعام التي وصلت الى درجة حادة مؤخرا .

ان ربة البيت تنزل الى السوق وتقضي الساعات هناك بحثا عن أي نوع من الخضار فتعود بخفي حنين .

ان السوق خاوية على عروشها ، والمطبخ في البيت قاع صفصف . وقضية القضايا بالنسبة الى الكادحين هي الحصول على الطعام .

ومعروف ان في بيوت القلة من كبار الاغنياء تتكدس اللحوم ومختلف الخضروات في البرادات الكهربائية . ومن اجل المحافظة على هذه الحالة يواصل بن غوريون مساعيه لتأليف حكومة من المباي والصهيونيين العموميين ...

مسيرة الى ضريح صبحي عبود

يقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة مسيرة الى ضريح الرفيق صبحي عبود ، بمناسبة مرور سنة على وفاته . واتحاد الشبيبة يدعو الاقارب والاصدقاء والمعارف للاشتراك في هذه المسيرة التذكارية وذلك يوم السبت في الساعة الخامسة والنصف من مقر الشبيبة في الناصرة .

البحث فى تاليف لجان الكنيست الثانية

القدس – اجتمعت يوم الاثنين لجنة الكنيست التي عهد اليها بتعيين عدد لجان الكنيست الثانية وملاكها .

وتبين في هذه الجلسة ان ثمة ميلا الى ان تكون في الكنيست الثانية اللجان التسع التي كانت في الكنيست الاولى .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان لا ضرورة الى اجراء تغيير اساسي في عدد اللجان ولكن قد اتضح عمليا اثناء قيام الكنيست الاولى ضرورة قيام لجنة خاصة للشؤون العربية وتبين هذا من تأليف لجنة فرعية للجنة الاقتصادية لمعالجة قضايا الاهلين العرب الناشئة عن الاجحاف اللاحق بهم وبهذا فقد اقترح النائب طوبي تأليف لجنة دائمة في لجان الكنيست للشؤون العربية

وفيما يتعلق باشتراك الكتل البرلمانية في اللجان قال النائب طوبي انه لا يمكن اتخاذ قرار بأكثرية الاصوات بشأن تمثيل الكتل البرلمانية في اللجان وطلب ان يكون الكتل الممثلة في اكثر من خمس لجان الحق بأن تقرر بنفسها في اية لجان تشترك

ومن اللجان التسع التي كانت في الكنيست الاولى ، التي يعتقد انها ستبقى ، لجنتان مؤلفة كل منها من ٢٣ عضواً وبقية اللجان مؤلفة كل منها من ١٥ عضواً . وهكذا يكون عدد المقاعد في هذه اللجان جميعاً ١٥١ مقعداً منقسة على ١٢٠ نائباً . اي أن لكل نائب مقعداً وربعاً وعلى هذا فان الكتلة الشيوعية ذات الخمس النواب يجب ان تمثل في ٦ لجان بدلا من ٤ لجان في الكنيست الاولى

وسيناضل الحزب الشيوعي عن حقه في الاشتراك في اللجان الهامة في الكنيست التي حرم منها في الكنيست الاولى

وانفضت الجلسة دون أن يعين موعد الجلسة القادمة

الاشبال الشيوعيون

حيفا – جرت في الاسبوع الماضي مباراتان رياضيتان بين فريق الاشبال الشيوعيين هنا وفريق الاشبال الشيوعيين في الناصرة واتحاد عمال اسرائيل في حيفا وفي المباراتين تفوق فريق الاشبال الشيوعيين في حيفا .

❁ اقام الاشبال الشيوعيون حفلة للاصدقاء والرفاق تكلم فيها الرفيق مطلق شكري فذكر اهمية اشتراك الاشبال في جمع التواقيع على عريضة السلام الجديدة وانتهت الحفلة ببرنامج فني

المعلمون والسنة الدراسية الجديدة

الناصرة – كان الاسبوعان الاخيران اسودين على معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها . اذ لم يقترب موعد افتتاح المدارس حتى بدأت الاشاعات تنتشر عن فصل عدد من المعلمين ونقل عدد آخر الى اماكن نائية بتهمة الشيوعية ..!

ودائرة المعارف تقصد بترويج هذه الاشاعات ارهاب المعلمين تمهيداً لتسخيرهم لغايات الرجعية الدنيئة ولابعادهم عن مطالبهم الحقة في رفع رواتبهم وتثبيت تعيينهم ومعاملتهم على قدم المساواة مع المعلمين اليهود .

وقد نفذت هذه السياسة اول مرة عندما حمل الحكم العسكري ، في اواخر سنة ١٩٤٩ ، على اول نقابة حرة شكلها المعلمون ، واتبع ذلك بفصل عدد من المعلمين موقتا وعدد اخر نهائيا نتيجة لاشتراكهم في هذه النقابة وبتهمة الشيوعية .

ومنذ ذلك الوقت ووزارة المعارف تسوم المعلمين كل اصناف الارهاب والاستعباد وخنق الحريات . وها هي ذي في سنة ١٩٥١ تعيد الكرة تماديا في سياستها الرجعية البالية .

ولا تزال وزارة المعارف خاضعة للحكم العسكري واذنابه من الرجعية المحلية والمخاتير في تعيين المعلمين ونقلهم . ولم يكفها انها اضطرت المعلمين الى الانخراط في «اتحاد عمال اسرائيل» ، وانها فرضت عليهم نقابة يتبجح قادتها «الاشاوس» «بخدمتهم» للمعلمين عن طريق تمجيد الاحكام العسكرية والحكام العسكريين والتسبيح بحمدهم ، بل ذهبت وزارة المعارف الى اكثر من ذلك فاعادت الكرة في تخويف المعلمين وامتنعت حتى الآن عن تثبيتهم في الخدمة

ولكن المعلمين يعلمون خبث نية وزارتهم والرجعية ، وهم متنبهون الى ان هذه الاجراءات تتخذها الرجعية لابعادهم عن المطالبة بحقوقهم ، فليكونوا جريئين امام هذه المحاولات وليحذروا من الانجرار وراء قيادة نقابتهم الخائنة.

وحتى عمال التنظيفات في المدارس لم يسلموا من ارهاب وزارة المعارف فعلى الرغم من الحاحهم على « اتحاد عمال اسرائيل » للعمل على زيادة رواتبهم فلا يزال كعادته ، يضرب بمطالبهم عرض الحائط .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

حليمه علي خضير من قرية صندلة هوية عسكرية رقم ٣٩٠١

قاسم صالح محمد علي من جولس هوية ٨٧٠٠٣ ودفاتر نقط وتصريح .

فرحات سعد من دالية الكرمل هوية ١٩٢٩١

كامل سليمان طريف من جولس هوية ٨٧٨٦٩

خليل حسن العدوي من طرعان قسيمة رقم ٦٨٢٠٢

محمود عبد القادر ابراهيم الهريش من الناصرة هوية ٢٥٩٩٣

فرحات حسين الهريش من الناصرة قسيمة ٢٥٩٨٧

محمود صالح احمد من الناصرة هوية عسكرية رقم ٤٠٥٧

الفريد شفيق عازر من الناصرة هوية ٢٥٤١٤

محمد سليمان محمد من الرينة قسيمه رقم ٧٣١١٣

خليل نصر حاج من الناصرة هوية رقم ٥٥٨٢٢ وبداخلها تصريح .

كمال بطرس نساد من الناصرة هوية ٥٨٧٠١

« رحلة كشفية الى المحرقة »

قامت سرية كشافة انصار الفقير في حيفا برحلة كشفية الى المحرقة بقيادة رئيسها الناهض جبرائيل دراغوني ، كما قامت ايضاً ببعض التمرينات العملية مما دلت على الروح الكشفية التي يتحلون بها وبهذه المناسبة ترحب السرية بكل من يرغب في الانتساب اليها المراجعة مع سكرتيرها الاخ رشيد شمشوم في المقر شارع الحريري رقم ٨ حيفا